facebook.com/syrianchristiansforpeace/photos/a.724076140959232/1825374134162755

منظمة سوريون مسيحيون من أجل السلام تدين قصف الغوطة

بعد أن فرض النظام أربع سنين من الحصار المستمر و الجوع على المدنيين في غوطة دمشق فقد ابتدأ منذ منتصف شهر شباط لعام ألفين و ثماني عشر حملة قصف غير مسبوقة بقصد التهجير القسري و التطهير الطائفي لأهل هذه المنطقة ضمن سياق مخطط التغيير الديمغرافي الذي يطبقه في سوريا و الذي تقع تحت رزحه مدينة دمشق أيضاً و تجاوز في غيّه على الغوطة ما عرفته البشرية من مجازر الإبادة مستخدماً الأسلحة المحرمة دولياً دون رادع و محرضاً أتباعه على نشر ثقافة الكره و العنف عبر كافة الوسائل حتى أن خطاب التسامح و صلاة التعاطف البابوي لم تسلم من هجومهم الطائفي المتدني انسانياً.

تدين منظمة سوريون مسيحيون من أجل السلام قصف الغوطة الوحشي و تحذر من نيّة النظام بتفريغها و توطين حشود غريبة موالية له حول دمشق تمهيداً لاحتلال العاصمة، و تقدم المنظمة شكرها و تقديرها لكلمات البابا فرنسيس الذي اشار ان الضحايا في الغوطة هم من المدنيين و أكد أن الشر لا يحارب بالشر كما طالب بإدخال المساعدات الإنسانية و بوقف العنف في سوريا. و هو أمر لا يمكن أن يتحقق في ظل وجود الأسد و حلفائه فقد شهدنا الازدراء الذي قوبلت به هذه الدعوات و كذلك ازدراء القرار الأممي القاضي بهدنة لمدة 30 يوما و عدم احترامه بالمطلق.

مقابل هذا الخراب الإنساني و القيمي و القانوني الذي يحركه النظام، ندعو السوريين في المناطق الخاضعة لسيطرته الى عدم الانجرار للعبة الحقد و الكراهية و هم قد يصبحوا ضمنها الضحايا التالون و نطالب المجتمع الدولي بكافة مؤسساته باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتحييد كل من ارتكب جرماً بحق الشعب السوري و محاسبة النظام على أسوأ الجرائم التي يرتكبها بحق الانسانية من تطهير طائفي و تهجير قسري بحق السوريين.